

التفسير الميسر

إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا

وَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ صَحِيفَةً أَعْمَالَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، وَهُوَ الْكَافِرُ بِاللَّهِ، فَسَوْفَ يَدْعُو بِالْهَلَاكِ
وَالثَّبُورِ، وَيَدْخُلُ النَّارَ مَقَاسِيًا حَرَّهَا. إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا مَسْرُورًا مَغْرُورًا، لَا يَفْكَرُ
فِي الْعَوَاقِبِ، إِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى خَالِقِهِ حَيًّا لِلْحِسَابِ. بَلَى سَيَعِيدُهُ اللَّهُ كَمَا بَدَأَهُ
وَيَجَازِيهِ عَلَى أَعْمَالِهِ، إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا عَلِيمًا بِحَالِهِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَهُ إِلَى أَنْ يَبْعَثَهُ.